Mother of our God, glory of our race, you are filled with every grace
Our Lady of Lebanon
Co-Cathedral
تساعيّة مريم فخر الاكوان
مريم أمّ الله
اليوم السادس

المُحتفل: المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القُدُسِ، مِنَ الآنَ وإلى الأبد.
الجماعة: آمين.

المُحتفل: أَهِّلنَا أيُّها المَسِيحُ إلهُنَا، أن نتهيّأ لعيد انتِقَالِ وَالِدَتِكَ الطُّوباوِيَّة مَريَم، أمّ الله. أَهِّلنَا بِصَلَواتِهَا أن نَنْعَمَ مَعَهَا عَنْ يَمِينَكَ، في مَجِيئِكَ الثَّانِي، وَنَرفَعَ المَجْدَ بِغَيرِ انقِطَاعٍ، إلَيك وَإلى أَبِيكَ المُبَارَك وَرُوحِكَ الحَيِّ القُدُّوس، إلى الأبد.
الجماعة: آمين.

ترتيلة اليوم

يا أُمَّ الله كنزَ البركات عنكِ الأنبياء أخبروا في البَرايا بِرُموزٍ وآياتْ
فيكِ تمَّتِ الأسرارْ، كَمُلَتِ النُبوءات وابتَدا الميثاقُ الجديدْ.

* * *

يا أُمَّ الرحمان يـا فخر الأكوان يا فيضَ الرضوان، قد شاءَ منكِ الأسمى أن يبني له جسمًا،
جاءَ يُنقِذُ الإنسان من أظافـر السابي، يُعطيهِ الصفحَ والأمان.

* * *

أرزتي الخضراء، تَلثُمُ السماء، رمزٌ للعذراء عيناها صوبَ لبنان، والقلبُ دومًا سَهران.
هـا إنَّ عينَ الأدهار، نحوَ الأرزةِ الخضراء، إحميها مـن عينِ الأدهار.

* * *

قارئ: ندعوكِ يا مريم يا أمّ الله، كي تكوني حاضرةً معنا في صلاتنا هذه، التي نودّ عبرها أن نكرّم ذكرك المقدّس طالبين منك أن تقودينا في الطّريق نحو ابنك الحبيب ربّنا ومخلّصنا يسوع المسيح. نودّ في هذه الصّلاة أن نحمل إليك يا مريم، بلادنا وكلّ عائلاتنا، كما ونحمل إليك ظروف حياتنا كلّها وحياة جميع أبناء الله، ونضعها كلّها بين يديك الطاهرتين لترفعيها إلى ابنك الحبيب ربّنا يسوع المسيح، بما أنّك شفيعتنا. فنمجّد معك الثّالوث الأقدس الآب والابن والرّوح القدس من الآن وإلى الأبد.
الجماعة: آمين.

مزمور القراءات

* أمّ اللهِ طُـوبـــاكِ في ما خَصَّكِ الوَهَّابْ
أَشـــرَقَتْ مِـنْ نَقَاكِ أَلـــثَـــمـــرَةُ بِـــكْـــرُ الآب

* * *

** يا مـا أَحـــلَى ذِكْـــراكِ في الأفواهِ وَالأذهـــانْ
زَيَّـحَـــتْ ذِرَاعَـــاكِ ذَاكَ الحامِلَ الأكـــوَانْ

* * *

*/** رَبِّ يـــا مَـــنْ تَقَـبَّـلْ قِدْمًا خِـدْمَـــةَ الأبـــرَارْ
يـــا حَنُـــونُ تَـــقَـبَّـــلْ وَاســـتَجِبْـــنَـا كالأبـــرَارْ

* * *

القارئ: قراءة من سفر يشوع بنِ سيراخ (٢٤/ ١٣-٢٢)

(الحكمة دفْق جمالٍ وخَير، ربيعٌ خصبٌ، وحياةٌ أبديَّةٌ. كذلكَ العذراء مريم، أمُّ الحكمةِ ابنِ اللهِ المتجسِّد، صارَت أمّ المحبّة والحياة.)

كالأَرْزِ في لُبْنانَ ٱرتَفَعتُ وكالسَّرْوِ في جِبالِ حَرْمون. كالنَّخْلِ في عَينَ جَدْيَ ٱرتَفَعتُ وكغِراسِ الوَرْدِ في أَريحا كالزَّيْتونِ النَّضيرِ في السَّهْل وكالدّلْبِ ارتَفَعتْ. كالدَّارَ صينيَ والقُنْدولِ العَطِرِ فاحَ عِطْري وكالمُرِّ المُنتقى ٱنتَشَرَت رائِحَتي كالقِنَّةِ والجَزْعِ والمَيعَةِ ومِثْل بُخارِ اللّبانِ في الخَيمَة. إِنِّي مَدَدتُ أَغْصاني كالبُطمَة وأَغْصاني أَغْصانُ مَجدٍ ونعمَة. أَنا كالكَرمَةِ أَنبَتُّ النِّعمَة وأَزْهاري ثِمارُ مَجدٍ وغِنَى. تَعالَوا إِلَيَّ أَيُّها الرَّاغِبونَ فِيَّ واشبَعوا مِن ثِماري. فإِنَّ ذِكْري أَحْلى مِنَ العَسَل وميراثي أَلَذُّ مِن شَهْدِ العَسَل. أَلَّذينَ يأكُلونَنِي لا يَزالونَ يَجوعون والَّذينَ يَشرَبونني لا يَزالونَ يَعطَشون. مَن سَمعِ لي فلا يُخزى ومَن عَمِلَ بِإِرْشادي فلا يَخطَأ.

القارئ: قراءة من القدّيس رابُّولا أسقف الرُّها (+ ٤٣٥)

مَرْيَمُ أمّ الله

المَسألةُ الَّتي تَطْلبونَ مِنَّا جَوابًا عَليها هِيَ هذِه: هَلْ إنَّ العَذراءَ مَرْيَمَ هِيَ حَقًّا أُمُّ الله، أمْ إنَّها تُدْعى بِهذا الإسْمِ فحَسْب؟ وَهَلْ يَحِقُّ لَها أنْ تُدْعى بِهذا الإسْم؟

فنَحْنُ بِوَطيدِ رَجائِنا - وَهُوَ أيْضًا حَياتُنا - ، وَبِثِقتِنا التامَّة - وَهِيَ أيْضًا فَخْرُنا - ، نُجاهِرُ عاليًا وَبِجُرْأةٍ بِأنَّ مَرْيَمَ هِيَ والِدَةُ الله، وَبِصوابٍ تُدْعى بِهذا الإسْم، لِأنّها وُجِدَتْ على الأرْضِ حَقّاً أُمًّا للهِ الكَلِمَةِ بِإرادَتِه، وَلَيْسَ لَهُ بِطَبيعَتِهِ الذاتيَّةِ أُمٌّ في السَّماء. فالرَّسولُ يَصْرُخُ قائِلًا : إنَّ اللهَ أرْسَلَ ابْنَهُ مَوْلودًا مِنْ امْرَأة. فإذا تَجاسَرَ إنْسانٌ وَادَّعى أنَّها قدْ وَلَدَتِ الإلهَ الكَلِمَةَ بِطَبيعَتِهِ الذاتيَّة، فلا يَكونُ فقطْ قدْ ادَّعَى إدِّعاءً فاسِدا، لَكِنَّهُ يَكونُ أيْضًا قدْ صَرَّحَ بِما هُوَ شِرِّير. إنَّنا نَدْعو البَتولَ القِدّيسَة أُمَّ الله، لا لاعْتِقادٍ مِنَّا أنَّها وَلَدَتِ الطَبيعَةَ الإلهيَّة، لَكِنْ لِأنَّهُ مِنْها وُلِدَ الإلهُ الكلمَةُ المُتأنِّس. هُوذا العَذراءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعو اسْمَهُ عِمّانوئيل، الَّذي تَفْسيرُهُ اللهُ مَعَنا. فإنَّ رَبَّنا لَمْ يَأخُذْ مِنَ البَتولِ الطُّوباويَّة مَبْدأ كِيانِهِ القديم، لِأنَّهُ الكَلِمَةُ الَّذي كانَ في البَدْءِ عِنْدَ الله، كَما يَشْهَدُ بِذلِكَ يوحَنَّا. لكِنَّهُ مِنَ البَتولِ ظَهَرَ مَسيحًا بِالطَبيعَةِ البَشَريَّةِ رَحْمَةً مِنْهُ. فهُوَ اللهُ فَوْقَ كُلِّ كائِن...

فهذا إيْمانُنا: أَلَّذي كانَ عِنْدَ الله، الإلهُ الكَلِمَة، وَقدْ وُلِدَ مُنْذُ الأزَلِ مِنَ الآبِ بِطَبيعَتِهِ الذاتيَّة، هُوَ عَيْنُهُ وُلِدَ بِالجَسَدِ مِنَ البَتولِ في آخِرِ الأزْمِنَةِ مِنْ أجْلِ خَلاصِنا...

(خطاب في القسطنطينيّة)

فترة صمت (...)

صلاة بيت مسبحة

على نيّة المبشّرين

- أبانا الّذي في السماوات (...)

- السلامُ عليكِ يا مريم، يا ممتلئة نعمةً الربُّ معكِ، مُباركة أنتِ في النِّساء، ومُبارَكة ثمَرَةُ بَطنِكِ سَيِّدُنا يَسُوعُ المَسِيح. يا قدِّيسة مريم، يا والدة الله أنت أمّ الله، صلّي لأجلنا نحنُ الخطأة، ولأجلِ كلّ المبشّرين في العالم. آمين.

- المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُس، منَ الآن وإلى الأبد آمين.

لنصلِّ: السّلامُ عليكِ يا أمّ الله، أنت زنبق الثالوث البهيّ. السّلامُ عليكِ يا صورةَ بهائهِ النقيّ. السّلامُ عليكِ يا وردةً زكيَّةً انتشرَ بها عطر السماوات الزكيّ. السلام عليكِ يا بتُولاً لا شبيهَ لها. يا من شاءَ ملكُ المجدِ أن يُولدَ منها ويتغذّى بِلَبَنها. أحيِي نُفُوسَنا يا أمَّ الحياة واسكبي علينا سوابغَ النِّعَم، يا بتولاً مملوءةً كلَّ نعمة. آمين.

طلبة العذراء

إشفَعِي في عَبيدِكِ مَريَم وارحَمينا

يا أُمَّ الرّحمان / ورَحمَةَ بارينا
يا بتولاً نقيَّة / ومَقدِسَ فادينا
يا جنَّةً قد حَوَت / حياةَ المائتينا
يا دَفَّةَ الغَرقى / ومينا الخائفينا
يا هيكلاً زانَهُ / ربُّ العالَمينا
يا وردةً زكيَّةً / بنَشرِ طيبِها حَيِينا
يا زنبقَةَ الغاب / وغابَ السّائحينا
يا حِصْنَ ابنِ يَسَّى / ومَلجا الوافِدينا
يا طُورًا رفيعًا / يَعلو على سينا
يا قُوتًا غلا / وزُمُرُّدًا ثمينا
يا كرمةً خَمرُها / شَرابُ العابدينا

يا لُغةً تَحتَوي / رُمُوزَ الأقدمينا
يا مَجدَ أورشَليمْ / ونَصرَ المؤمنينَ
يا نَجمَةَ الصُّبحْ / بضوئِكِ قَدْ هُدِينا
يا سُلَّمًا إليها / يَعقوبُ يَهدِينا
يا عَوسَجَةَ مُوسى / ويا رَجا المائتينا
يا فِردَوسًا فاقْ / وَصْفَ الواصِفِينا
يا صَخرَةً مِنَها / ماءَ الحَياة سُقِينا
يا قُبَّةً فاقَت / قُبَّةَ طُورسينا
يا رَوضَةَ الخَتَنْ / وخَيمَةَ راعِينا
يا شَمسًا مِنْها / ضِياءُ السّائرينا
يا تابوتَ الإله / ومُخدَعَ بارينا

أيُّها المَسيحُ الإلهُ المَولُود
من مَريم البتول بنتِ داود
وعِندَ تَمامِ الزَّمانِ المَحدُود
تَمَّتْ بِها كُلُّ الرّموز والعُهود

يا مَنْ قد دَعاها واستقرَّ في حَشاها
فنالَت مُبتَغاها وزادَت في نَقاها
إسترِنا تَحتَ ظِلّها المَمْدُود
ومَتِّعنا بالنّعيمِ المَقصود

الكاهن: إلى حمايتِكِ نلتجئُ يا والدةَ الله القديسة، فلا تغفلي عن طلباتِنا عند احتياجِنا إليكِ، لكن نجِّينا دائمًا من جميع المخاطر، أيّتُها العذراءُ المجيدةُ المباركة.

الكاهن: تضرّعي لأجلنا يا والدة الله القديسة. الجماعة: لكي نستحقّ مواعيدَ المسيح.

زيّاح الأيقونة

يـا أُمَّ اللـــه يـا حنونة يا كنزَ الرَحمةَ والمّعونَـــة أنـتِ مَلجَانـا وَعَليـك رَجَانـا
تَشَفَّعّـــــي فينـــــا يـــــا عَـــــــذراء وَتَحَنَّني على مَوتـــانـــــا

وإن كـانَ جسمُكِ بَعيدًا مِنّـا أيتُها البتـــــولُ أمُّنـــا
صَلُواتُـــكِ هـــيَ تَصحَبُنا وتكـون معنـــا وتحفظنـا
بِجاه مَن شرَّفك عَلى العَالَمين حين ظَهَـر منـكِ ظهوراً مبين
أطلُبي منـــــهُ للخاطِئين ألمراحم لدهرِ الداهريـــــن
أنتِ أُمُّنـــــا ورجانـا أنـــتِ فخرُنـــا وَمَلجانـا
عِندَ ابنِـــــكِ إشفَعي فينـا لِيَغفـــر برأفتِه خَطايانـا
لا تُهمِلينـا يـا حَنونَـــة يـا مَملـــوءَةَ كـــلَّ نِعمَـة
بل خلّصي عَبيدَك أجمَعيـــن لِنشكـــرَكِ لدهر الداهريـــن

بشفاعة أمِّنا مريم العذراء، أمّ الله،
فليبارككم الثالوث الأقدس + الآب، + والابن، + والرُّوح القدس.